بحث مذكرة البلديات .. في اجتماع اللجنة المشتركة بعمان

الشؤون المحلية : —
عدد من رؤساء بلديات العربية عزمهم على السفر الامور تتعلق ببلدياتهم اول مرة يقومون فيها الزيارات . وكانوا يعودون على تمويل بعض المشاريع تتعلق بمشاريع اخرى .
ان من الملاحظ في الشهور الاخيرة ، وهذا ما اشتكى منه البلديات ، ان المكتب اخذ يتبنى مواقف انتقائية البلديات ، بحيث يبسط يده ويقبضها عن البعض الاخر . كانت الذرائع "الفنية" يتذرع بها المكتب التنفيذي الصعب الاقتناع بان الفنية" تتواحد فقط عند يحوزون على الرضى السياسي اثيرت مسالة "الانتقاء" في و "الخطا" في سياسة الدعم من قبل رؤساء البلديات في مناسبات مختلفة كان اخرها مذكرة نشرت في بيروت وتتضمن اعتراضا على تلك السياسة وتطالب الطرف الفلسطيني بالتدخل من احل تصحيح سياسة وقنوات الدعم للضفة الغربية وقطاع غزة .

ولمحت بعض المصادر السياسية في العاصمة الاردنية الى ان مذكرة البلديات وما تضمنته من ملاحظات وانتقادات كانت موضع بحث من قبل اللجنة المشتركة الفلسطينية الاردنية في اجتماعها الاخير وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

ولكن نتائج هذا البحث ليست معروفة بعد ، وقد يتمكن رؤساء البلديات عند زيارتهم لعمان من التعرف على تلك النتائج وعلى ما اذا كانت الدول العربية سترصد مخصصات للدعم هذا العام .

ومع ذلك فان رؤساء البلديات لا يستطيعون المشاركة في رسم سياسة الدعم اذا ما انطلق كل واحد منهم من اعتبارات خاصة بمدينته وحدها لان هذه الاعتبارات تختلف باختلاف المدن وحاجاتها . فضلا عن ان التقيد بهذه الاعتبارات وحدها من شانه ان يخلق نوعا من نتيجة التفاوت في المصالح والمواقف الاعتبارات .

ومن هنا فان البلديات التي اتخذت مواقف مشتركة حول الكثير من الامور وكان لمواقفها الموحدة تاثير ملموس على تطور اكثر من حدث في البلاد . تستطيع ان تتناول موضوع الدعم بصورة مشتركة بحيث يكون مطلب كل مدينة وقرية ، بعد اقراره بصورة جماعية ، مطلبا مشتركا لجميع البلديات . وان تقدم هذه المطالب المشتركة باسم جميع البلديات ولجميع البلديات .

ان هذا الاسلوب لا يستهدف الضغط على احد . ولا يبغي لاحد ان يشعر بالضيق منه . وعلى عكس ذلك ينبغي الترحيب به لانه يساعد في وضع صورة متكاملة لحاجات البلديات والمجالس القروية ، ويمكن ان يحقق وفرا ماليا من خلال تجنب الازدواجية في نشاطات المدن او القرى المتجاورة ، وايجاد نوع من التكامل في المشاريع الاساسية لا بالنسبة للمدن فحسب وانما للقرى المجاورة لها ايضا .

ولدى البلديات الاجهزة الادارية والفنية الكافية للتخطيط ، كما اثبتت ان لديها القدرة على العمل المشترك وتحمل المسؤولية المشتركة . ولهذا فانها جديرة بان تنهض للاضطلاع بهذه المسؤولية وان تطالب بها .

ماذا يعني ... تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية بالنسبة للمناطق المحتلة ؟

استعدادات ، المصرية
الجارية لتطبيع
بين الجانبين تثير القلق
الشديدة لدى المواطنين
الغربية وقطاع غزة .
اللواء محمد حسين شوكت
مدينة الريش وشمال سيناء
مقابلة اجرتها معه صحيفة
يوم بوست الاسرائيلية ان
تطبيع العلاقات — والذى
حيز التنفيذ مع نهاية شهر
القادم — الى تدفق اعداد
من العمال المصريين على
ايل .

كما اشارت صحيفة دافار من
الى ان بداية هذا "التدفق
بوصول دفعة من العمال
من المحافظة الشرقية
في قطف الحمضيات .
وافادت الصحيفة ان شركة
"بونيه" للبناء في اسرائيل
توسيع نشاطها الى مصر ،
في "حل" ازمة السكن
هناك ، وان مدير عام
قد قام خلال زيارته لمصر
"امكانية الاندماج" في اعمال
بين الطرفين .

يتفق المسؤولون الاسرائيليون
حريون على ان تطبيع العلاقات سينفذ على جميع الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والسكانية .

وافادت بعض المصادر الى ان عددا من الشركات المصرية ، قد ابتدات فعلا باجراء الاتصالات مع الشركات الاسرائيلية لتسويق بضائعها في المناطق المحتلة ، وذلك بعد ان فشلت هذه الشركات في اقناع وسطاء عرب من الضفة والقطاع للقيام بهذه المهمة .

وتعتقد المصادر المذكورة بان ظروفا داخلية وخارجية معينة تمنع الاعتماد على جهات عربية محلية لتسويق البضائع المصرية ، خاصة وان المصريين يحاولون عن هذا الطريق استغلال سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن والتحايل على احكام المقاطعة العربية المنفذة ضدهم بموجب قرارات القمة العربية في بغداد وتونس .

وينقل على لسان الاوساط التجارية في الضفة والقطاع بان الاتجاه السائد لدى الغرف التجارية العربية يميل لعدم التعامل مع الشركات المصرية خاصة وان هذا التعامل ستكون له آثار سلبية كبيرة على اقتصاديات المناطق ، وخاصة بعد الاعلان الاسرائيلي عن الرغبة في استيراد الحمضيات المصرية الرخيصة نسبيا لسد النقص في الاستهلاك الداخلي وزيادة نسبة تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى الخارج . مما يعني اضافة منافس جديد لحمضيات المناطق المحتلة والتي تعتبر المحصول الثاني من ناحية الاهمية الاقتصادية بعد محصول الزيتون .

اما بالنسبة لاستيراد قوة العمل المصرية لاستخدامها في اسرائيل وخاصة في الزراعة واعمال البناء والاعمال الاخرى ذات الحاجة بجهد جسماني فانها ستمس بشكل مباشر مصالح الاف العمال العرب من المناطق المحتلة والذين يؤدون نفس الاعمال السابقة . وقد ينتقل سوق العمل الاسود من اماكنه الحالية لاماكن اكثر قربا من الحدود المصرية — الاسرائيلية وسيكون المتعهد او صاحب العمل الاسرائيلي اكثر حرية في اختيار قوة العمل الارخص ، مما يعيد الى الاذهان تلك الصورة القائمة عن احوال العمال الاجانب في دول اوروبا الغربية ودور اصحاب العمل هناك في استغلالهم او استخدامهم لزيادة استغلال العمال المحليين .

ولتلافي حدوث اى احتكاكات محتملة على هذا الصعيد او غيره ذكرت الانباء — بان قوات الشرطة الاسرائيلية قد اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة منذ الان للحفاظ على الامن والنظام بعد سريان تطبيع العلاقات .

وعلم ايضا بان المؤسسات السياحية المصرية قد اجرت بعض الاتصالات مع وكلاء السياحة العرب في مدينة القدس ومدن الضفة الاخرى في محاولة لاقناعهم بتنظيم رحلات سياحية الى مصر او على الاقل اعتماد خط اوروبا — القاهرة اسرائيل لنقل السواح القادمين من الخارج بدل الطريق الحالي الذى يمر عبر الاردن . وقال احد وكلاء السياحة في مدينة القدس "لقد رفضنا الطلب المصرى وليست لدينا اى نية للاقدام على مثل هذه الخطوة" .

ويفسر المراقبون المساعي المصرية المبذولة للاتصال مع جهات عربية محلية في الضفة والقطاع على انها وسيلة اخرى لاضفاء صفة مقبولة على قرار تطبيع العلاقات ، والظهور بمظهر الحريص على مصلحة السكان العرب ، ولعب دور المهتم بشؤونهم ، لكن ادراك المواطنين العرب ان حقيقة العواطف المصرية هي عكس ذلك تماما كما اثبتت التجارب الماضية محليا

قصة النفي ونفي النفي للمفاوضات حول مياه اليرموك

نفت الحكومة الاردنية ان تكون
مفاوضات بينها وبين الحكومة
الاسرائيلية على اقتسام مياه نهر
اليرموك .

والخبر مفوض الما لاسرائيلي
من مشير ، في تصريح لصحيفة
عالم يوست الاسرائيلية ، عن
لتسرب "انباء المفاوضات"
ان توجه الحكومة الاردنية
قرض مالي لاقامة السد هو
ادى الى تسريب الانباء .
وعلى من مقارنة التصريحات
ان ليس هناك مفاوضات
العاشر . وكان صحيحا ما
الناطق الاردني من ان
الاردنية تجرى فقط مع
التمويل العالمية بمافيها
الدولي .
كان صحيحا ، من وجهة
مسؤولون اسرائيليون عن وجود مفاوضات .

ولكن الطرفين في الحقيقة كانا يتفاوضان كل من ناحيته مع جهات التمويل الاميركية بما فيها البنك الدولي المرتبطة في واقع الحال بوزارة الخارجية الاميركية .

وقد قررت الحكومة الاميركية اقامة السد وطلبت تمويله من اميركا على اساس طاقة الاستيعاب التي حددها مشروع اريك جونستون في عام ١٩٥٤ . وافترضت الحكومة الاردنية ان الامر لا يحتاج الى تفاوض باعتبار مشروع جونستون كان مشروعا اميركيا ومقبولا في الاصل من اسرائيل .

غير ان وزارة الخارجية الاميركية بادرت باطلاع اسرائيل على الامر بحكم العلاقات القائمة على اساس ان حصة الاردن بموجب مشروع اريك جونستون من المياه كانت تشمل الضفة الغربية . وبالتالي فان السد اما ان يشمل تزويد الضفة الغربية بالمياه او ان تنقص حصة الاردن بالنسبة التي كان يفترض ان تصل الى الضفة الغربية وكان من الطبيعي ان تطلع الحكومة الاميركية عمان على الاعتراضات الاسرائيلية وتطلب منها ابداء رايها في الامر ، وكان من الطبيعي ايضا ان تنتظر مؤسسات التمويل نتائج الاتصالات والمساعي التي تقوم بها الحكومة الاميركية لايجاد حل وسط بين الطرفين . هذه الاتصالات تعتبرها اسرائيل مفاوضات والاردن لا يعتبرها كذلك . ولكن الامر الثابت هو ان اميركا لن تقدم العرض ال...

قرض مشروط لمصر

اشترط صندوق النقد الدولي على مصر الغاء الدعم الحكومي للسلع الغذائية ورفع الاسعار كي يقدم لها قرضا جديدا تقدر قيمته بمليار دولار لسد العجز في الميزانية للعام المقبل .

انتخابات هيئات السلطة في الجزائر

تنتهي يوم الجمعة القادم ١٤ كانون اول انتخابات هيئات السلطة المحلية في الجزائر ، ويؤلف العمال والفلاحون اغلبية المرشحين في هذه الانتخابات والتي ستسفر عن تعميق الثورة الوطنية الديمقراطية في الجزائر .

العراق يوقف دعمه عن الحركات الارتيرية

افادت مجلة ميدل ايست بان السلطات العراقية قد اوقفت دعمها التقليدى عن الحركات الارتيرية بعد نشوب خلافات بين الجانبين تتعلق بموضوع السياسة الداخلية لهذه الحركات .

المصريون لا يعرفون نتائج قمة تونس

اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر بيانا احتج فيه على كبت حرية الصحافة ، وجاء في البيان بان معظم المصريين لا يعرفون حتى الان القرارات النهائية لمؤتمر القمة العربي الذى عقد في تونس .

يوم التضامن مع البحرين

احتفل في جامعة باتريس لومبا للصداقة بين الشعوب في موسكو بيوم التضامن مع البحرين .

وعقد بهذه المناسبة اجتماع حاشد داخل الجامعة اشاد المتحدثون فيه بدعم الاتحاد السوفيتي للقوى العربية التقدمية ووقوفه الى جانب شعب البحرين في نضاله ضد الدسائس الامبريالية في الخليج .

استمرار الانتخابات الحزبية في سوريا

اذاع راديو دمشق بان الانتخابات لاختيار الممثلين الحزبيين لمؤتمر البعث القطرى السابع لا تزال مستمرة في جميع انحاء سوريا .

واضاف الراديو بان القواعد الحزبية قد انتهت من نقاش التقارير المقدمة اليها من قيادات الحزب حول المسائل التنظيمية والسياسية واقروا التوصيات بشانها

السدح الاميركي والعتاد المغربي

اكد الحسن الثاني ملك المغرب انه بدون تحقيق حسم عسكرى لصالح قواته في الصحراء الغربية فلن يتم اى حل لقضية الصحراء .

وجاء هذا التاكيد بعد حصول المغرب على احدث الاسلحة الاميركية ولعب ...